OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

ديوان ابن مطروح بين تحقيقين دراسة في نقد التحقيق

Diwan Ibn Matrouh between two investigations " a study in the criticism of the investigation "

د. أميرة بدوي محمد سليمان
مدرس الأدب العربي القديم بكلية التربية – جامعة عين شمس

ABSTRACT

This research studies a balance between the publications of the investigation of the Egyptian poet Gamal Al-Din Bin Matrouh; Dr. Joudeh Amin in 1989and Dr. Hussein Nassar in 2004 to identify the methodological differences in the treatment of the Arab heritage for two generations of investigators, and highlight their efforts and suffering in directing this action from darkness to light.

Ibn Matrouh is the Egyptian poet, who was born in 592 AH in Assiut in Upper Egypt in the time of the Ayyubids. Presidents, as said in the slave yarn and praise and brothers, and died within the year 649 AH.

This research presents a descriptive statistical study of the two publications of the investigation of the Egyptian Poet Ibn Matrouh, and it revolves around the following axes:

-Reasons for writing research.

About the book's work and his office-

-Introducing investigators and their scientific efforts.

-Introduction of investigators.

-Investigative aspects of investigators.

-The Bureau in the two investigations.

-Balancing the margins in the two investigations.

-Technical and complementary indexes in the two investigations.

-Conclusion and results.

Afterwards, this research reveals the efforts of these investigators description and statistics, and illustrates the falls in which each occurred, and also prove that the investigations complement each other, and it is indispensable for researchers and readers to combine them when using the Court.

Keywords: *Egyptian poet, Gamal Al-Din Bin Matrouh, Dr. Joudeh Amin, the Arab heritage.*

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق،وسقى أسرار أحبائه شرابا لذيذ المذاق،وأشهد ألا إله الا الله،وحده لا شريك له،له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير،وأشهد أن سيدنا

وحبيبنا وشفيعنا محمدا عبد الله ورسوله،وصفيه من خلقه وخليله،خاتم أنبيائه وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه،وتمسك بسنته إلى يوم الدين،وبعد، فتحقيق التراث يعني الحفاظ على ثروات الأمة،وإحياء كنوزها،والتنقيب عن آثار أدبائها وعلمائها لإخراجها إلى النور،وهو أمر جليل يحتاج إلى تحري الدقة والموضوعية في إخراج النص المراد،ويتطلب جهدا وعناية من المحقق،وقديما قال الجاحظ: " ولربّما أراد مؤلّف الكتاب أن يصلح تصحيفا،أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حرّ اللفظ وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص،حتى يردّه إلى موضعه من اتّصال الكلام"([1])

وتحقيق التراث هو"نتاجٌ خلقيٌ لا يقوى عليه إلا من وُهب خلتين شديدتين: الأمانة،والصبر" (2).

وتحقيق النص هو إخراجه على الوجه الذي أراده مؤلفه ، أو أقرب ما يكون ،وقد ذكر الدكتور رمضان عبد التواب أن " أقرب ما يكون أو تقريب النص من أصله لا يعني أن نخمِّن له أية قراءة ، بل علينا أن نبذل جهدا كبيرا في محاولة العثور على دليل يؤيد القراءة التي اخترناها"([3])

وهناك فريقان لتحديد الطريقة التي ينبغي اتباعها عند تحقيق التراث العربي ونشره (4)

الأول : يرى أن المحقق لا بد له من أن يخرّج النص تخريجا صحيحا مجردا من كل تعليق ، ومن هؤلاء كثرة من المستشرقين ومن سار على نهجهم من العرب .

الثاني : يرى أن دور المحقق يتمثل في توضيح النص بالهوامش والتعليقات ، وإثبات الاختلافات بين النسخ ، والتعريف بالأعلام ، وشرح ما يحتاج إلى شرح وتوضيح ، فيخرج النص من عتمته إلى النور ، مما يتيح للباحث بعد ذلك أن ينطلقدون أن يضطر إلى بذل الجهد الذي بذله المحققون .

الهدف من البحث

- التعرف على الفروق المنهجية في معالجة التراث العربي عند جيلين من المحققين.
- لفت انتباه الباحثين إلى علم نقد التحقيق الذي أصبح علما ذا أصول معروفة ، وقواعد مشهورة .
- إبراز جهود المحققين ومعاناتهم في إخراج هذا العمل من الظلام إلى النور .

المنهج المتبع في البحث :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، لوصف ما قام به المحققان للديوان وما تحلى به صنيعهما من إيجابيات ، وما تضمنه من سلبيات .

وكذلك المنهج الإحصائي من حيث إحصاء عدد الأبيات في التحقيقين للموازنة بينهما ، وإبراز ما زاد عن الآخر وما نقص .

محاور البحث :

سوف يتناول البحث المحاور الآتية :

- نبذة عن مصنف الكتاب وديوانه .
- التعريف بالمحققين وجهودهما العلمية .
- مقدمة المحققين .
- مظان التحقيق عند كل منهما .
- الديوان في التحقيقين .
- الموازنة بين الهوامش فيهما .
- الفهارس الفنية والتكميلية في التحقيقين .
- قائمة المصادر والمراجع في التحقيقين .

ابن مطروح وديوانه :

ابن مطروح الأديب والسياسي([5]):

هو جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح، يكنى أبا الحسن ، ويلقب بالصاحب ، ولد بأسيوط في صعيد مصر،في زمان الأيوبيين يوم الاثنين ثامن رجب سنة 592هـ،ثم انتقل إلى قوص([6])بعد ذلك وأقام بها مدة ، وتعرف في صباه هناك بالشاعر البهاء زهير ، حتى صار صديقه الحميم ، وضمهما بلاط أمير قوص ابن اللمطي([7]) ردحا من الزمن ، وانتقلا معا إلى القاهرة ، حيث التقرب من كبار الدولة الأيوبية أيام الملك الكامل أيوب وابنه الصالح نجم الدين.

وقد تعلم ابن مطروح في صغره القرآن والحديث والخط،وجملة من المعارف الإسلامية والعربية على عادة تعليم الصبيان في تلك الفترة،كما أقبل في شبابه على دراسة الأدب وعلومه ، وقرأ كثيرا من دواوين الشعراء،وقدرا كبيرا من النصوص الأدبية،كما أتم علومه بالأزهر واشتغل وبرع في الأدب والكتابة.

اتسم شعره بسهولة اللفظ وخفة الروح على الرغم من أنه كان رجل دولة وسياسة وجد ، فحكى شعره مشكلات عصره وحياته وحياة ممدوحيه من الرؤساء ، وقال الشعر الرقيق في الغزل كما قال في المدح ، مع بعض معاصريه من الشعراء أمثال : البهاء زهير والجزار المصري([8]).

وكان لابن مطروح صلة قوية بالملك الصالح نجم الدين أيوب قبل توليه الملك ، ثم قويت هذه الصلة بعد توليه الملك ، كما كان له صلة قوية بالحكام والأمراء وهذه الصلة جعلته يتولى كثيرا من أعمال الإدارة والملك ، فكان رجل سياسة ورجل قلم ، وقد انعكس ذلك على شعره ، من مدح لهؤلاء الحكام والأمراء ، ووصف لبعض المعارك التي حدثت في عصره ، والمكاتبات التي كانت بينه وبين معاصريه من أمراء وحكام ، وأصدقاء،وكتَّاب وشعراء .

وابن مطروح إلى جانب كونه شاعرا،كان كاتبا وله ترسُّلٌ حسن ، وقد عانى في أخريات حياته بضعف الجسد والبصر ، فاعتزل الحياة في بيته على النيل بالفسطاط حتى وافته المنيَّة في أخريات سنة 649 هـ أو سنة 650 هـ .

نشرتا ديوان ابن مطروح :

النشرة الأولى لتحقيق الديوان :

قام الدكتور جودة أمين أستاذ الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة بتحقيق ديوان ابن مطروح ودراسته في رسالته للماجستير،ثم قام بطبع التحقيق مستقلا مع دراسة يسيرة لصاحب الديوان عام 1989م ، وكانت هذه النشرة هي النشرة الأولى المحققة لديوان ابن مطروح ، دار الثقافة العربية،القاهرة . وجاءت في أربع وعشرين وثلاثمائة صفحة من القطع الصغير .

النشرة الثانية لتحقيق الديوان :

وهي نشرة الدكتور حسين نصار أستاذ الدراسات الأدبية بكلية الآداب بجامعة القاهرة حيث قام بتحقيق ديوان ابن مطروح وطبعه عام 2004م ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، وأغلب الظن أنه لم يطلع على النشرة الأولى للتحقيق،حيث لم يذكر شيئا عنها في نشرته .

المحقق الأول وجهوده العلمية ([9]):

سيرة حياته

الدكتور جودة أمين حسن علي ، ولد في الخامس من أكتوبر سنة 1941م بمحافظة القليوبية، وتوفي في الثاني والعشرين من يوليو سنة 2007 م عن عمر يناهز ستة وستين عاما.

مؤهلاته العلمية :

دكتوراه بمرتبة الشرف الأولى بكلية دار العلوم جامعة القاهرة سنة 1980 م ، كما حصل على الدبلوم العام في التربية وعلم النفس شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة عين شمس سنة 1986م . وعين أستاذا بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة،من سنة 2000م إلى 2007م

خبراته السابقة

ظل الدكتور جودة أمين أربعين عاما في التعليم الجامعي منها خمس سنوات في معهد التربية للمعلمين بدولة الكويت من عام 1981 م إلى 1986 م ، وخمس سنوات أخرى في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من عام 1991 إلى 1996 م،وفي أخريات حياته عين مديرا لمركز التدريب اللغوي بجامعة القاهرة.

جهوده العلمية :

يقصد بهذه الجهود المؤلفات التي أخرجها للنور من تأليف وتحقيق،ونذكر منها

- في الطبيعة والشعر : كان رسالته للدكتوراه ثم طبع بعد ذلك بمكتبة أم القرى – الكويت، 1984م .
- محاضرات في اللغة والأدب : عن تاريخ الأدب وفنونه ، بالاشتراك مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي – الكويت – 1995م .
- ديوان ابن مطروح : جمع وتحقيق،دار الثقافة العربية ، القاهرة ، 1989م .
- القرآن والشعر " رؤية مجتهد ": دار الثقافة العربية ، القاهرة ، 1989م .
- الشعر الكويتي في حلبة الشعر العربي : دار الثقافة العربية،القاهرة ، 1990م .
- ديوان الملك الناصر داود الأيوبي،جمع وتحقيق،دار الثقافة العربية،القاهرة ، 1990م
- نثر الملك الناصر داود الأيوبي،جمع وتحقيق،دار الثقافة العربية،القاهرة،1996م

كما أن هناك أبحاثا نشرت في مجلات ودوريات منها :

- حتمية الهجاء لحياة بشار ، صحيفة دار العلوم الإصدار الرابع ، السنة 6،العدد 12، ديسمبر عام 1998م .
- إشكالية التحديث في الشعر العباسي ، مجلة فكر وإبداع ، العدد5، مارس 2000م.

إلى غير ذلك من الأبحاث والكتب الأدبية المنشورة والمطبوعة للأستاذ الدكتور جودة أمين .

المحقق الثاني وجهوده العلمية ([10]):

سيرة حياته :

الدكتور حسين نصار ، ولد في أسيوط في الخامس والعشرين من أكتوبر سنة 1925م بحارة كوم بهيج ، ثم حصل على الثانوية ، وقدم إلى القاهرة ليتلقى تعليمه على نفقة الدولة ، بعد فوزه في مسابقة وزارة المعارف في اللغة العربية ، واستقر في القاهرة ، وقد اكتملت ثقافته في بلدية أسيوط ، حيث كان يقضي فيها وقتا طويلا يقرأ رفًّا بأكمله ، فقرأ في القرآن والسنة والشرائع واللغة والأدب والعلوم والفقه والتاريخ .

وقد اهتم بالدراسات القرآنية في أخريات أيامه فألّف فيها كتبا شتى ، واعترافا بالجميل لبلدته أسيوط التي كان يعشقها أهدى جامعتها مكتبته العامرة ، وتوفي في التاسع والعشرين من نوفمبر سنة 2017 م عن عمر يناهز اثنين وتسعين عاما.

مؤهلاته العلمية :

تخرج الدكتور حسين نصار في قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1947م ، وحصل على الماجستير عام 1949م،وكانت أطروحته بعنوان " نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي "،ثم رسالة الدكتوراه التي بعنوان " المعجم العربي نشأته وتطوره " بكلية الآداب جامعة القاهرة سنة 1953م ، وأصبحت هذه الرسالة فيما بعد أبرز كتاب في مصر والعالم العربي يؤرخ لمرحلة التأليف في المعجم العربي ، طبعة دار مصر للطباعة سنة 1988م.

مناصبه العلمية وخبراته :

تولى الدكتور حسين نصار منصب رئيس الجمعية اللغوية المصرية ، والجمعية الأدبية المصرية، ولجنة الدراسات الأدبية واللغوية المجلس الأعلى للثقافة،ومقرر المجلس القومي للآداب والإعلام واتحاد الكتاب ، كما عمل رئيسا لقسم اللغة العربية عام 1972م،ثم عميدا لكلية الآداب عام 1979م،فقد كان الدكتور حسين نصار رائد مدرسة علمية تجمع بين القديم والحديث،والشرق والغرب واللغة والدين

جهوده العلمية

تنوعت جهوده العلمية ما بين تأليف وتحقيق وإشراف على الرسائل .

أولا التأليف: نوَّع الدكتور حسين نصار في تآليفه بين علوم القرآن ، واللغة ، والأدب ، والتاريخ،والتراجم،نذكر منها على سبيل المثال :

في علوم القرآن :

- إعجاز القرآن ، مكتبة مصر ، 1999م .
- الفواصل ، مكتبة مصر ، 1999م .
- الصَّرْفَة والإنباء بالغيب ، مكتبة مصر ، 2000م . (بحثان في مجلد واحد)
- الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ، دار الهلال ، 2000م .
- القسَم في القرآن الكريم ، مكتبة الثقافة الدينية ، 2001م .
- الأمثال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، 2002م .
- التكرار ، مكتبة الخانجي ، 2003م .

في اللغة :

- معجم آيات القرآن الكريم ، مطبعة الحلبي ، 1965م .
- دراسات لغوية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1981م .
- المعجم العربي نشأته وتطوره ، مكتبة مصر 1999م .

في الأدب :

- نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي،مكتبة النهضة المصرية 1954 م ، ومكتبة الثقافة الدينية 2002م .
- القافية في العروض والأدب ، دار المعارف ، 1980م ، ومكتبة الثقافة الدينية 2002م.

في التراجم :

- ظافر الحداد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975م .
- يونس بن حبيب ، دارالكتاب العربي ، 1986م ، ومكتبة الثقافة الدينية 2002م .
- أمين الخولي ، المجلس الأعلى للثقافة ، 1996م .

ثانيا : تحقيق التراث :

قام الدكتور حسين نصار بتحقيق العديد من الدواوين الشعرية والتعليق عليها ، نذكر منها:

1- ديوان سراقة البارقي ، حققه حين كان طالبا بالفرقة الرابعة بكلية الآداب ، ونشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة 1366 هـ/1947م .

2- ابن وكيع التنّيسي شاعر الزهر والخمر: جمع وتحقيق، مكتبة مصر.1953م .

3- ديوان عبيد بن الأبرص، مطبعة مصطفى البابى الحلبى. القاهرة 1377 هـ-1957 م،وقد قام بتحقيقه المستشرق الإنجليزي السير تشارلز جيمس ليال(ت 1920م)ونشره فى ليدن عام 1913م ، وأُعجِبَ الدكتور حسين نصار بتحقيق هذا المستشرق ، وقد أعاد تحقيق الديوان مرة أخرى ؛ بسبب اطلاعه على أشعار أخرى (لعبيد بن الأبرص) أوردها ابن ميمون فى كتابه (منتهى الطلب من أشعار العرب).

4- ديوان شعر الخرنق ، دار الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، 1389 هـ- 1969م .

5- قيس ولبنى (ديوان قيس بن ذريح)، جمع ودراسة ، دار مصر للطباعة 1379 هـ ، 1960م .

6- ديوان جميل شاعر الحب العذري ، مكتبة مصر ، القاهرة ، الطبعة الثانية 1967م

7- - ديوان ظافر الحداد ، القاهرة 1969.

8- ديوان ابن الرومى ، دار الكتب المصرية 1393 هـ/ 1973 م .
9- ديوان ابن مطروح ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، 2004م .

ومن الكتب التي قام بتحقيقها :

1- ولاة مصر. تأليف محمد بن يوسف الكندي ، دار بيروت ، ودار صادر، 1959م .
2- المغرب فى حلى المغرب: لابن سعيد الأندلسى القسم الأندلسى،والقسم المصرى ، بعنوان «النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة» – دار الكتب المصرية 1970م .
3- رحلة ابن جبير ، وقد حققه قبله المستشرق وليم رايت ، الذي اعتمد على نسخة واحدة ، ولكن الدكتور حسين نصار حصل على نسخة أخرى فى المغرب ، وأعاد تحقيقها ، وقام بالمقابة بين النسختين .

وقد كتب الدكتور حسين نصار كثيرا من المقدمات للكتب المحققة ككتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب) لابن ميمون ، كما قام بترجمة العديد من أعمال المستشرقين ، منها : مقدمة المستشرق تشارلز ليال لديوان عبيد بن الأبرص ، وأرض السحرة للمستشرق برنارد لويس ، و " ابن الرومي – حياته وشعره " للمستشرق روفون جيت ، إلى غير ذلك من ترجمات أبرزت جهدالدكتور حسين نصار فى نقل النصوص العربية التي يترجمها المستشرقون إلى الإنجليزية من مصادرها العربية ، سواء أكانت مطبوعة أم مخطوطة .

كما أشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه .

مقدمة المحققين :

التحقيق الأول للدكتور جودة أمين :

تناول المحقق في هذه المقدمة الأسباب التي دفعته لتحقيق ديوان ابن مطروح ، وكان من أهمها اطلاعه على أشعار ابن مطروح في النسخة المطبوعة بمطبعة الجوائب بالقسطنطينية ([11])، واكتشف أنها تحوي أقل من نصف شعر الرجل ، حيث بلغ عدد أبياتها ما يقرب من ثمانمائة واثنتين وعشرين بيتا شعريا ، وكان دليله في ذلك أنه وجد كثيرا من الأشعار المتفرقة في كتب الأدب والتاريخ والتراجم ليست موجودة في هذه النسخة المطبوعة؛ حتى عقد العزم على تحقيق هذا الديوان ولا سيما سهولة شعر ابن مطروح ، ومحاوراته الشعرية مع صديقه البهاء زهير ، ولغته الشعبية السهلة البسيطة الجارية على ألسنة الناس في القرن السابع الهجري ، كل ذلك أثار قريحة المحقق؛ مما دفعه للقيام بتحقيق الديوان .

وأعقب الدكتور جودة أمين هذه المقدمة اليسيرة بدراسة مستفيضة للشاعر ، أبرز فيها حياته الأدبية والسياسية ، وصلته بمعاصريه ، وصداقته مع البهاء زهير في بلاط أمير قوص (مجد الدين بن

اللمطي)، وسفره إلى القاهرة ، وتعرفه على الملك الصالح ، ثم توليه وزارة دمشق بعد ذلك، وما حدث له في أخريات أيامه .

وقد عرض المحقق هذه الدراسة عرضا وافيا موثّقا لها بالمصادر والمراجع اللازمة ، حيث وثّق كل ما كتبه عن الشاعر من المصادر التي تعرضت له .

التحقيق الثاني للدكتور حسين نصار :

تعد مقدمة المحقق الثاني بمثابة الدراسة عن الشاعر وديوانه ، حيث تحدث عن ابن مطروح حياته وأدبه ، وذكر أقوال الأدباء والمؤرخين ، إلا أنه لم يوثق ما ذكره في هذه المقدمة بالمصادر والمراجع ، واكتفى بذكر ما قيل عن ابن مطروح من أقوال الأدباء والمؤرخين دون ذكر أسماء المصادر التي ذكرت تلك الأقوال ، ثم تحدث عن موضوعات الشعر في الديوان ، حيث تعددت عند الشاعر، فكان عنده الغزل ، والمدح ، والرثاء ، والهجاء ، والفخر ، والابتهال ، والإخوانيات ... إلخ .

ويعود الفضل للدكتور حسين نصار في إحصاء المقطعات والقصائد الدالة على كل غرض من هذه الأغراض الشعرية ، وذكر أعدادها ، ثم تحدث بعد ذلك عن لغة الشاعر واستخدامه لصيغ التصغير ، والقسم ، والجناس ، والطباق ، والمقابلة ، إلى غير ذلك ، حيث قام أيضا بإحصاء عدد الأبيات الدالة على ذلك .

والحقيقة أن الدكتور جودة أمين كان ينبغي عليه أن يقدم نبذة يسيرة عن موضوعات الديوان ، كما فعل المحقق الثاني الدكتور حسين نصار ، وأغلب الظن أنه اكتفى بدراسة هذه الموضوعات في رسالته للماجستير ، ولكن طبقا لمبادئ التحقيق وأسسه فإن الديوان المحقق يعد كيانا مستقلا ، وقد وُفِّقَ الدكتور حسين نصار في تقديم دراسة جيدة عن الديوان موضوعا وإحصاء .

مظانّ التحقيق :

تسير مظان التحقيق على هذه الخطوات ([12]):

- جمع نسخ المخطوط .
- مقابلة النسخ .
- تدوين الاختلافات بين النسخ في الهوامش .

مظانّ التحقيق عند المحقق الأول :

اعتمد المحقق الأول على أربع نسخ ، وقام بوصف كل نسخة وصفا كاملا ، وقد اعتمد على النسخ الآتية :

1- نسخة كوبريلي .
2- نسخة لندن .
3- نسخة برلين الأولى .
4- نسخة برلين الثانية .
5- ثم الديوان المطبوع الذي نشر بمطبعة الجوائب بالقسطنطينية في رجب (1298هـ/1881م) ، وكان ذيلا لديوان العباس بن الأحنف .

وقد قام الدكتور جودة أمين بوصف كل نسخة من حيث عدد أوراقها ، بدايتها، نهايتها، وما وجده فيها من أخطاء ، وتحديد نوع الخط الذي كتبت به هذه النسخة ، وجعل لكل نسخة رمزا يميزها عن غيرها من النسخ الأخرى في حديثه عنها بعد ذلك في هوامش التحقيق ، ثم عرض لمنهجه في التحقيق ، والذي تمثل في :

أ- المقابلة بين النسخ .

ب- ضبط النص : حيث خلت نسخ الديوان المخطوطة من الضبط .

ج - شرح ما غمض من ألفاظ وردت في النص الشعري .

د - ترتيب الديوان : حيث قام بترتيب الأشعار على حروف المعجم من الهمزة إلى الياء ، ثم رتب القوافي على أربعة أقسام : الساكنة ثم المفتوحة ثم المضمومة ثم المكسورة ، وأضاف آخر كل قسم من هذه الأقسام ما ختم بالهاء الساكنة ، ثم المضمومة فالمفتوحة فالمكسورة .

هـ-الترقيم : حيث قام بترقيم القصائد والمقطوعات ترقيما مسلسلا ، ثم وضع رقما مسلسلا لكل بيت داخل القصيدة أو المقطوعة .

و-ملحق الديوان .

مظانّ التحقيق عند المحقق الثاني :

اعتمدالدكتور حسين نصارفي تحقيقه للديوان إلى جانب طبعة الجوائب القسطنطينية على ثماني نسخ مخطوطة ، وقام بتقسيمها إلى ثلاث فصائل ، وجعل لكل نسخة رمزا ؛ ليسهل الرجوع إليها في الهوامش ، ثم قام بوصف كل نسخة كما فعل الدكتور جودة أمين .

أما عن تنظيمه للديوان ، فقد قسمه إلى قسمين :

الأول : ترتيب الأشعار وفقا لحركة القوافي : المضموم ، يليه المفتوح ، فالمكسور ، فالساكن، فالملحق بالهاء.

الثاني : أطلق عليه مصطلح الزيادة ، حيث رتب فيه الأشعار وفقا للقوافي ترتيبا هجائيا من الهمزة إلى الواو .

وبعد ، فقد قام المحققان بوصف النسخ المخطوطة في صفحات مستقلة بها ، ثم تدوين الاختلافات بينها ولاسيما في رواية الأشعار بعد ذلك في هوامش الديوان .

الديوان عند المحقّقين :

التحقيق الأول :

ترتيب الأشعار : جعل الدكتور جودة أمين رقما مسلسلا لكل قصيدة ، وأيضا رقما مسلسلا لكل بيت داخل كل قصيدة ومقطوعة ، حيث بلغ عدد أبيات الأشعار التي حققها وأثبتها الدكتور جودة أمين (1332) بيتا من الشعر ، فضلا عن الرباعيات وهي الدوبيت ، فذكر سبعة منها .

- وكان هناك ما يعرف بـ (ملحق الديوان) ، وينقسم إلى قسمين :

الأول : أشعار وردت منسوبة لابن مطروح في كتب التاريخ والأدب ، ولم تنسب لغيره ، ولم تُذكَر في ديوانه المطبوع بمطبعة الجوائب .

الثاني : أشعار وردت في مخطوطة ديوان ابن مطروح (نسخة برلين الأولى) منفردة ، وتنسب لغيره من الشعراء ، وقد قام بترتيبها أيضا وفقا لقوافيها ترتيبا هجائيا ، وكان أحيانا ما يذكر مناسبة القصيدة أعلاها ، وأحيانا أخرى يقول : " وقال " ، ثم يضع الوزن الشعري بين معكوفتين .

وقد حرص الدكتور جودة على تحديد الأوزان الشعرية ، غير أنه جانبه الصواب مرة واحدة، حين نسب الوزن لمجزوء الرَّمَل ، والصواب أنه من مجزوء الكامل([13])، وذلك في قول ابن مطروح :

سَقْيًا لأيَّامي الَّتي بِحَمِيدِ عَيْشِيَ وَلَّتِ

أيامَ لو سُئلَ المشِيـ ـبُ لَمَا ألَمَّ بِشَيْبَتِي

ثم أعقب ملحق الديوان بقائمة المصادر والمراجع ، وقسمها إلى مصادر مطبوعة ، ومصادر مخطوطة ، وكانت هذه القائمة وافية ، إلا أنه كان ينقصها المصادر المهمة في تحقيق التراث ، فهو لم

يذكر سوى كتاب واحد في تحقيق التراث ، وهو " تحقيق النصوص ونشرها " لعبد السلام هارون، وأهمل مصادر أخرى مهمة وكثيرة في علم تحقيق النصوص والتراث العربي ، وأهمها :" مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين " للدكتور رمضان عبد التواب ، وأعقب هذه القائمة – قائمة المصادر والمراجع – بفهرس محتويات الموضوعات .

التحقيق الثاني :

انقسم النص في هذا التحقيق إلى قسمين :

الأول : أشعار غير مرتبة هجائيا وفقا لقوافيها ، ذُكِرت دون ترتيب .

الثاني : أطلق عليه المحقق مصطلح (الزيادة) ، وجاءت الأشعار في هذا القسم مرتبة وفقا لقوافيها ترتيبا هجائيا ، وعند اتحاد الرويّ فإنه يبدأ بالمضموم منه ، يليه المفتوح ، فالمكسور ، فالساكن ، فالملحق بالهاء .

وقد قام الدكتور(حسين نصار) بترقيم القصائد والمقطعات ترقيما مسلسلا ، لكنه لم يرقم كل بيت داخل كل قصيدة أو مقطوعة برقم مسلسل كما فعل الدكتور (جودة أمين) . وكان أحيانا يذكر مناسبة القصيدة أو المقطوعة أعلاها ، وأحيانا أخرى يكتفي بلفظ " وقال " ، واضعا الوزن الشعري أيضا بين معكوفتين ، وجاءت جميعها صحيحة الوزن .

وقد وجدالدكتور (حسين نصار) قطعا بعد إنجازه للديوان فوضعها كما هي في آخر قسم الزيادة([14]). وقد بلغ عدد الأبيات الشعرية التي حققها الدكتور (حسين نصار)، وأثبتها حوالي (2006) بيت شعري .

والحقيقة أن تحقيق الدكتور (حسين نصار) قد زاد عن تحقيق الدكتور (جودة أمين) ما يقرب من (624) بيتا شعريا ، ويمكن القول بأن الدكتور (حسين نصار) استطاع أن يصل إلى أشعار ابن مطروح كاملة ، ومن أمثلة ذلك :

- قصيدة ابن مطروح في مدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف عند مسيره إلى حلب المحروسة ، فقد ذكرها الدكتور (حسين نصار) كاملة في تحقيقه ، ولكن في تحقيق الدكتور(جودة أمين) كان ينقصها بعض الأبيات ، والتي منها :

عَجَبِي مِنْ قَلَمٍ فِي كفِّهِ ليسَ يمضِي السيفُ إلا إنْ رَسَمْ
أنتُم مِن مَعْشَرٍ ذِكْرُ النَّدَى عندَهم ، حتَّى وإنْ كانُوا رِمَمْ
همْ جبالُ الحِلْم إنْ أغضَبْتَهُم فإذا استجديتَهُم كانوا دِيَمْ

إلى آخر القصيدة ([15]).

- وأيضا مدح ابن مطروح للسلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد بن العادل ، زادت هذه القصيدة في تحقيق الدكتور (حسين نصار) ببعض الأبيات عن تحقيق الدكتور (جودة أمين) ، نذكر منها ([16]):

وإذا تسابق والملو ك إلى مدى شرف سبق
يمشي الهوينى للعلا وجروا لغايتها عنـق
يثني عليه عدوه فيقول حاسده صـدق

- وقول ابن مطروح يعاتب أحد الملوك : زادت هذه القصيدة بيتا واحدا في تحقيق الدكتور (حسين نصار) ألا وهو :

يأبى الخيانةَ ليْ حفاظًا لم أكنْ مُتملِّقًا فيها ولا مُتَصَنِّعَا ([17])

- وقصيدة ابن مطروح في مدح فخر الدين ابن شيخ الشيوخ : نرى أن هناك بيتا في تحقيق الدكتور (حسين نصار) ليس موجودا في تحقيق الدكتور (جودة أمين) ، وهو :

مِن مَعشَرٍ تروي العِدَى خبر العُلا عنهم ، وتُسنِدُه الى الحُسَّادِ([18])

- وبعض الأبيات كتبها ابن مطروح الى الطبيب نجم الدين أبي العباس أحمد بن أسعد بن حلوان ([19])، في رد رسالة أرسلها إليه ، إلا أن هذه الأبيات أثبتها الدكتور (حسين نصار) في تحقيقه للديوان ، ولم يثبتها الدكتور (جودة أمين) ، وقد أثبت مصدرها الدكتور (حسين) في هامشه ، وهذه الأبيات من الْكَامِل وهي :

لله دَرُّ أنـــامِلٍ شرُفَـــتْ وَسَمتْ فَأَهْدَتْ أنجما زهرا
وَكِتَابَة لَو أَنَّهَا علـــى الْ ملكَيْنِ مَا ادّعَيَا إذن سِحرا
لم أقرَ سطرًا من بلاغتها إِلَّا رَأَيْـت الْآيَـة الْكُبرَى
فاعجبْ لنجم فِي فضائله أنسى الْأَنَام الشَّمْس والبدرا([20])

- وجدنا أيضا أبياتا في القسم الخاص بالزيادة عند الدكتور (حسين نصار) لا ذكر لها في تحقيق الدكتور (جودة أمين) ، وهي ([21]):

كـمْ ليلـةٍ بتُّها للبـــدرِ مُرتقبًا صَبًّا إلى أن أتانـــي زائرًا وَصَبَا
فراح منه قميصُ الليل منحســرًا عنا ، ووجْهُ الدُّجَى بالصبح منتقبَا
ولاح لي وجهُهُ بـــــدرا ، وطُرَّتُهُ ليلًا دجِيًّا ، ومـا فـــي عقدِهِ شُهبَا
وَشَى به الطِّيبُ ، لا بل نورُ طلعتِهِ مَنْ يرقبِ البدرَ ما يخشَى من الرُّقَبَا
وَخِلْتُ في ثغرِهِ درًّا ، فحيثُ رشَفْتُ الراحَ منـــه أرانـــي دُرَّهُ حَبَبَا
يا زَورةً غـاب واشيها ، ونالَ بها قلبُ المحبِّ من المحبوبِ ما طلبَا

باتتْ معاطفُه تثني وقدْ عطفَتْ أكرِمْ بها تثني مِن لينها قُضُبَا
شابتْ فروعُ الدُّجى من صُبحِ غُرَّتِهِ وغَار بدرُ الدُّجَى مُذْ لاحَ فاحتَجَبَا

الهوامش والحواشي في التحقيقين :

فيما يتعلق بشرح الألفاظ الغامضة :

قام الدكتور (جودة أمين) ، بشرح بعض ما غمض من ألفاظ وردت في أشعار الديوان ، وقد اعتمد في ذلك على معجم واحد في معظم الأحيان وهو (القاموس المحيط) ، كما اعتمد على معجم آخر وهو (مختار الصحاح) وذلك مرة واحدة فقط ، وكان يجب عليه الاعتماد على مختلف المعاجم اللغوية ، فدور المحقق الغوص في غمار المعاجم اللغوية المختلفة .

أما صاحب النشرة الثانية الدكتور (حسين نصار) فقد قام بشرح معظم ما جاء من غريب الألفاظ في الأبيات الشعرية ، دون النص على المصدر اللغوي أو المرجع .

ونجد أن المحقق الأول عندما شرح معظم الألفاظ الغامضة لم يعتمد إلا على مرجعين لغويين فقط، أما المحقق الثاني فلم يعتمد على أي مرجع لغوي ، ويذكر عبد السلام هارون " أن المحقق يجب عليه ألا يكتفي بضرب واحد من المراجع اللغوية " ([22])

ومن أهم المراجع اللغوية التي يجب على المحقق الغوص في غمارها : معاجم الألفاظ ، وأعلاها : لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للزَّبيدي ، ومعجم النبات لأحمد عيسى ، ومعاجم المفردات الطبية كالمفردات لابن البيطار ، وتذكرة داود الأنطاكي ، وهناك معاجم المعاني ، وأعلاها : المخصص لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبي ، ومعاجم الأسلوب ، وأعلاها : جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ، والألفاظ الكتابية للهمذاني([23]) .

وفيما يتعلق باختلاف الروايات :

نصَّ الدكتور (جودة أمين) على اختلاف الروايات التي وردت في أشعار الديوان في النسخ المختلفة التي اعتمد عليها ، وأيضا التي وردت في كتب الأدب والتاريخ والتراجم ، وهذا يُحسَب له كمحقق ، وقد فعل ذلك أيضا الدكتور (حسين نصار) ، فقد أشار إلى الروايات المختلفة في النسخ طبقا لرمز كل نسخة كما رمز لها . فيما يتعلق بالأماكن والبلدان :

لم يعرِّف الدكتور (جودة أمين) في هوامش التحقيق بالأماكن والبلدان التي وردت في أشعار الديوان إلا نادرا ، وكان عليه أن يعرِّف بمغمورها على الأقل في الهامش ، لكنه لم يفعل ، " فالمحقق لا بد له وأن يعرِّف بالمبهم المغمور ، ويترك المشهور ؛ حتى لا تتضخم الحواشي بما لا طائل منه "([24]).

أما الدكتور (حسين نصار) فقد عرَّف بهذه الأماكن تعريفا مفصَّلا في الفهرس الخاص بها في نهاية الديوان ، دون أن ينصَّ على مصادر التعريف بالمكان ، بالرغم من ذكره لأقوال أصحاب هذه المصادر دون التوثيق للمصدر وبياناته ، كأن يقول مثلا : قال الأزهري ، قال السكوني ، قال الجوهري ، ثم يذكر القول دون التوثيق للمصدر .

فيما يتعلق بترجمة الأعلام :

التزم الدكتور (جودة أمين) بترجمة الأعلام الواردة في الديوان التزام المحقق المجيد ، فيما عدا ترجمة واحدة لم يذكر شيئا عنها ، وهو القاضي (فخر الدين بن لقمان) ، وكان ينبغي عليه أن يعرض لترجمته ولأهمية داره التي ذُكِرت في ثنايا قصيدة ابن مطروح ، التي قالها عندما أَسَرَ الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح أيوب (لويس التاسع) ملك فرنسا بدار فخر الدين بن لقمان، ووكَّل أمره خادما يُسمى صبيحًا ، فقام الدكتور (جودة أمين) بتقديم ترجمة للملك المعظم توران شاه ، وللخادم الطواشي صبيح في الهامش ، ولم يذكر أي شيء عن فخر الدين وداره .

وهذا الرجل هو إبراهيم بن لقمان ([25]) بن أحمد بن محمد البناني ، الشيباني ، الأسعردي، المصري الدار والوفاة ، يلقب بفخر الدين ، ينحدر من أسرة عربية تعود أصولها إلى قبيلة شيبان ، ولد سنة 612 هـ ، وكان رئيسا جليلا ، كثير العدل والإحسان في الرعية ، محمود السيرة ، متواضعا وقورا ، معروفا بين أقرانه بعلمه وفضله ، وكان أحد رواة الحديث الشريف ، وكان وزيرا وقاضيا ، عاصر الدولة الأيوبية والمماليك في مصر ، وتولى رئاسة ديوان الإنشاء في زمن الأيوبيين ، حضرته الوفاة سنة 693 هـ في مدينة القاهرة ، وأقيمت له صلاتان ؛ الأولى في دمشق ، والثانية في القاهرة ، وذلك لشهرته ومحبة الناس له ، لحسن سيرته وعدله بينهم ، وتُنسب إليه الدار المشهورة بالمنصورة ، وهي الدار التي سُجن فيها ملك فرنسا (لويس التاسع) على يد الملك توران شاه المعظم في معركة بالقرب من المنصورة سنة 648 هـ ، وكان خادمه في هذه الدار الطواشي صبيح ، وظلت هذه الدار باقية إلى الآن دون تغيير ، وكأن ابن مطروح في حديثه عنها من خلال بيته الشعري يهدِّد مَن تُسَوّل له نفسه بمحاربة مصر ومهاجمتها حيث يقول ([26]):

وقل لهم إنْ أضمروا عَوْدةً لأخذ ثأرٍ أو لقصدٍ صَحيح
دارُ ابنِ لُقْمانٍ على حَالِها والقيدُ باقٍ والطّوَاشي صَبيح

أما الدكتور (حسين نصار) فقد قام بذكر أسماء معظم هؤلاء الأعلام كاملة في الفهرس الخاص بهم ، دون النص على المصدر أو المرجع الذي ذُكر فيه العَلَم ، وكان ينبغي عليه أن يقدم ترجمة يسيرة عن الأعلام المغمورة الواردة في مناسبة الأشعار ، وتكون هذه التراجم في هوامش الديوان ، أو عملا

ملحقا في نهاية الديوان لهذه التراجم مع التوثيق بمصادر هذه التراجم ومراجعها، دون الاكتفاء بذكر معظم أسمائها كاملة في الفهرس الخاص بها .

فتحقيق هذا الديوان يتطلب الرجوع إلى مراجع الأدب والتاريخ على اختلاف ضروبها، وكذلك مراجع الشعر من الدواوين وكتب النقد القديم ، ومراجع البلدان .

وبعد ، فدور الهامش إبراز ما في النص من غموض ، وتوضيح لما هو موجود في المتن ، دون إخلال في غير موضوع النص وتصحيحه ، ويذكر الدكتور بشار معروف أن " التعليقات تكشف عن شخصية المحقق ، ومدى التزامه بالمنهج العلمي ، والتأدب مع زملائه العلماء " ([27]).

الفهارس الفنية والتكميلية للتحقيق :

بالنظر للتحقيقين وجدنا أن التحقيق الأول قد خلا من هذه الفهارس الفنية المكملة للتحقيق ، واكتفى فقط بفهرس محتويات الديوان – الفهرس المتعارف عليه في جميع المؤلفات – أمَّا التحقيق الثاني فكانت فيه الفهارس الفنية شافية كافية للديوان ، وهذا ما تعارف عليه في مجال التحقيق ، وهذا يدل على إفادة الدكتور (حسين نصار) من منهج المستشرقين في التحقيق ، ولا سيما في عمل الفهارس فهم أصحاب الفضل والسبق في هذا الجهد ، ولفتوا الأنظار إليه ، وخير دليل على إفادة د.نصار من المستشرقين اطلاعه على أعمال محققة لهم مثل تحقيق السير ليال لديوان عبيد بن الأبرص سنة (1913م) ، ثم قام بتحقيقه بعد ذلك ونشره عام (1957م) ، وللفهارس سابقة قديمة عند العرب في كتب الرجال والتراجم والبلدان ومعاجم اللغة ، وللمستشرقين فضل التوسع . في هذا التنويع الحديث ، حيث عرفنا عنهم فهارس الأعلام ، والقبائل ، والبلدان ، والشعر ، والأيام ، والأمثال ، والكتب . ([28])

وكانت فهارسه في تحقيق ديوان ابن مطروح تسير كما يلي :

- فهرس البحور الشعرية .
- فهرس الأعلام ، حيث قام بذكر اسم العَلَم كاملا من لقب أو كُنية أو شهرة .
- فهرس الأماكن والبلدان ، وقد تميّز هذا الفهرس بتعريف المكان تعريفا مفصَّلا .
- فهرس النبات : حيث ذكر أسماء النباتات والأشجار الواردة في الديوان .
- فهرس الحيوان .
- فهرس الأجرام السماوية .
- السلاح : حيث عرض لأسمائه المختلفة
- ولم يترك اسما له ذكر في الديوان إلا وذكره في الفهرس الخاص به .

وللفهارس أهمية كبيرة في التحقيق حيث إنها تيسر الطريق على القارئ بعد ذلك في العثور على كل ما وردفي الكتاب المحقق ، فهي بمثابة الكشافات التي تبرز وتضيء ما ورد في الكتاب بعد تحقيقه .

ثم قائمة المصادر والمراجع ، وفهرس المحتويات .

ومنهج التحقيق يقتضي أن يصنع المحقق فهارس فنية في نهاية التحقيق لتكون كشافا لتحقيقه، وإذا كان الدكتور (جودة أمين) قد صنع هذه الفهارس في رسالة الماجستير ، فهذا لا يعفيه من عدم سيره على المنهج العلمي للتحقيق ، فكان عليه أن يصنع فهارس فنية خاصة بتحقيق الديوان لأن الديوان المطبوع كما قلت سابقا كيان مستقل .

قائمة المصادر والمراجع :

نوَّع الدكتور (جودة أمين) في مصادره فكان أولها القرآن الكريم ، ثم كُتب التراجم والأدب والتاريخ ، فالدواوين الشعرية ، والمراجع اللغوية بالرغم من قلتها ، وتحقيق التراث ، إلا أنه لم يذكر سوى كتاب واحدفقط من كتب تحقيق التراث .

أما الدكتور (حسين نصار) فقد احتوت قائمته على كتب التراجم والأدب والتاريخ ، كما خلت من كتب تحقيق التراث والمراجع اللغوية وخلت من أول المصادر وهو القرآن الكريم .

وكما قلنا سابقا إنَّ المحقق ينبغي أن ينوّع في مصادره ، من مراجع لغوية مختلفة وأدبية وتاريخية أو دواوين شعرية ، ومراجع بلدان .

الخاتمة:

تعرَّضت هذه الدراسة اليسيرة للموازنة بين نشرتي تحقيق ديوان الشاعر المصري ابن مطروح، وقد تمثَّلَ مجهودالدكتور (جودة أمين) في الآتي :

- عَرَض مقدمة ذكر فيها سبب تحقيقه للديوان ، وعلاقته بالأدب المصري ، ثم دراسة يسيرة عن ابن مطروح وحياته الأدبية والسياسية ، دون أن يُقَدِّم دراسة عن موضوعات الديوان.
- اعتمد في تحقيقه على أربع نسخ خطية بالاضافة إلى النشرة المطبوعة بمطبعة الجوائب بالقسطنطينية
- اعتنى في الهوامش بشرح بعض ما غَمُضَ من الألفاظ الواردة في الأشعار وترجمة الأعلام ، ولكنَّه لم يُعَرِّف بالأماكن والبلدان الواردة في الأشعار .
- لم يلحق بالديوان الفهارس الفنية الخاصة بالوزن ، والقافية ، والأعلام ، والأماكن والبلدان ... إلخ.

وقد تمثَّلَت جهود الدكتور (حسين نصار) فيما يلي :

- قدّم لصاحب الديوان بدراسة مستفيضة عن حياته وديوانه ، حيث تحدث عن حياته وأدبه من ناحية ، وعن موضوعات الشعر في الديوان من ناحية أخرى .
- اعتمد في تحقيقه على ثماني نسخ مخطوطة إلى جانب نشرة الجوائب القسطنطينية ، وقام بتقسيم النسخ المخطوطة إلى ثلاث فصائل ، وجعل لكل نسخة رمزا ؛ ليسهل الرجوع إليها في الهوامش .
- اعتنى في الهوامش بشرح معظم ما جاء من غريب الالفاظ في الأبيات الشعرية دون النص على المصدر اللغوي أو المرجع ، كما أنه عرّف بالأماكن والبلدان تعريفا مفصلا في الفهرس الخاص بها في نهاية الديوان دون أن ينص على مصادرها ومراجعها ، بالرغم من ذكره بعض الأقوال عنها دون توثيقها.
- أفاد الدكتور (حسين نصار) من منهج المستشرقين في التحقيق،ولا سيما في عمل الفهارس،فكانت فهارس التحقيق عنده وافية شافية لكل ما ورد في الديوان من: بحور شعرية،وأعلام، وأماكن بلدان،ونبات،وحيوان،وأجرام سماوية، وسلاح .

وقد بذل محققا هاتين النشرتين مجهودا عظيما يُحمَد لهما،وإن كشفت هذه الدراسة عن هنات وقع فيها المحققان، إلا أنها كانت رسالة تحية وتقدير للأستاذين الجليلين،الدكتور (حسين نصار) والدكتور (جودة أمين) فكلٌّ من التحقيقين يُكمل أحدهما الآخر،كما أني أرى أن الباحِثِين لا غنى لهما عن أن يجمعا بين النسختين عند الاستعانة بالديوان،داعين الله – عزَّ وجلَّ – أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما ، وأن يرحمهما ويغفر لهما ، ويسكنهما الفردوس الأعلى .والحمد لله الذي هدانا ووفَّقنا لِمَا قَدَّمنا.

الهوامش والمصادر

1- الحيوان: الجاحظ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط 2 ، 1424 هـ ، 1 / 55 .

2 – تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 7 ، 1998م ، ص 48 .

3 – مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحْدثين: د/ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط 1 ، 1986م ، ص 5.

4 – ينظر : ضبط النص والتعليق عليه :د/ بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1982م،ص 5-6 .

5 – لترجمة ابن مطروح ينظر: (ذيل مرآة الزمان): لقطب الدين اليونيني،دار الكتاب الإسلامي ،القاهرة،1/ 197،(سير أعلام النبلاء) للذهبي،مؤسسة الرسالة،2001م،23 / 273،(البداية والنهاية)لابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت،ط1985،6م،13 / 182،(وفيات الأعيان) لابن خلكان ، تحقيق :د.إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، 6 / 258 ، (النجوم الزاهرة) لابن تغري بردي ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، المؤسسة المصرية العلمية ، 7 / 27 ، (شذرات الذهب) لابن العماد الحنبلي ، دار الفكر 5 / 249 ، (الأدب في العصر الأيوبي) د.محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1997م ، 2 / 294

6 – قوص : مدينة في جنوب الصعيد تابعة لمحافظة قنا الآن ، ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ط 22 ، 1995م ، 4 / 413 ، و المواعظ والاعتبار للمقريزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1418هـ ، 1 / 436.

7 – ابن اللَّمَطي هو الأمير مُجير الدين عمر بن عيسى القوصي(638 – 721 هـ) انظر الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط 15 2002 م ، 5 / 58 .

8 – أبو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار ، شاعر مشهور ، ت 679 هـ ، انظر : فوات الوفيات ، تحقيق :إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 1973م ، 4 / 277 .

9 – ينظر : مدونة الأستاذ الدكتور جودة أمين ، الشبكة الإلكترونية ، الأحد 10 يوليو 2016م .

10 – ينظر " د.حسين نصار رائد الدراسات المعجمية " مقال لمحمد مبارك البنداري ، شيكة ضياء للمؤتمرات والدراسات والأبحاث ، 4 / 12 / 2017م ، و " صفحات مضيئة من حياة الدكتور حسين نصار " رابطة أدباء الشام ، لقاء أجراه معه أبو الحسن الجمال ، 20 / 12 / 2014م .

11 –ديوان العباس بن الأحنف وفي ذيله ديوان ابن مطروح ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، 1298هـ / 1881م .

12 – تحقيق التراث : د / عبد الهادي الفضلي ، مكتبة العلم ، جدة ، ط 1 ، 1982م ، ص 10 .

13 – ينظر ديوان ابن مطروح ، تحقيق الدكتورجودة أمين ،دار الثقافة العربية ، 1989م ، ص 98 .

14 – ينظر ديوان ابن مطروح ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، 1425هـ / 2004م ص 203 ، 204 .

15 – ينظر : الديوان بتحقيق الدكتور (حسين نصار) ص 37 ، وتحقيق الدكتور (جودة أمين) ص 214 ، 215 .

16 – الديوان بتحقيق الدكتور (حسين نصار) ص 43، 44 ، وتحقيق الدكتور (جودة أمين) ص 181 ، 183 .

17 – الديوان بتحقيق الدكتور (حسين نصار) ص 52 .

18 – المرجع السابق ص 55 .

19 –أَحْمَد بن أسعد بن حلوان، الطبيب نُجم الدّين، المعروف بابن المنفاخ. [المتوفى: 656 هـ]، قرأ على صَدَقة السامري. ومَهَرَ فِي الطِّبّ، وصنَّف فِيهِ مصنَّفات. وخدم صاحبَ آمِد الملكَ المسعود، وصاحب صهْيون. وأَقام ببعْلبكّ مدّة.وتوفّي بدمشق (ينظر : تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : لشمس الدين الذهبي ، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط 1، 2003 م ، 795/14 ، الأعلام للزركلي 96/1 .

20 – الديوان بتحقيق الدكتور (حسين نصار) ص 133 .

21 –المرجع السابق ص 110 .

22– تحقيق النصوص ونشرها ص 62 .

23 – المرجع السابق .

24 – ضبط النص والتعليق عليه ص 23

25 – ينظر ترجمته في (فوات الوفيات) لابن شاكر الكتبي ، 43/1 . و (تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه) لابن حبيب الحلبي تحقيق : محمد محمد أمين ، تقديم سعيد عبد الفتاح عاشور ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1976م ، 172/1 . و (السلوك لمعرفة دول الملوك) للمقريزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م ، 257/2 . و (المنهل الصافي) لابن تغري بردي ، تحقيق : محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1984م 136/1 ، 137 .

26 – ديوان ابن مطروح ، تحقيق الدكتورجودة أمين ، ص 105 .

27 – ضبط النص والتعليق عليه ص 31 .

28 – ينظر : تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ، ص 90 ، و دليل المحقق للنص العربي ، مقال بمجلة البصائر ، العدد الثالث ، 1985م ، ص 174